

تاج العروس من جواهر القاموس

الجَوَزَاءُ : الشاةُ السوداء الجَسَدِ التي ضُرِبَ وَسَطُهَا بِدِيَاضٍ من أعلاها إلى أسفلِها كالجَوَزَةِ هكذا في سائر النُّسَخ وهو غَلَطٌ والصواب : كالمُجَوِّزَةِ وقيل : المُجَوِّزَةِ من الغنم : التي في صدرِها تَجَوِّيزٌ . وهو لَوْنٌ يُخَالِفُ سائِرَ لَوْنِهَا . وَجَوِّزَ إِبْلَهُ تَجَوِّيزاً : سَقَاهَا . والجَوَزَةُ السَّقْيَةُ الواحدةُ من الماءِ ومنه المثل : لكلِّ جائلٍ جَوَزَةٌ ثمَّ يُؤَدِّنُ أي لكلِّ مُسْتَسْقٍ وَرَدَّ علينا سَقْيَةٌ ثم يُمنَعُ من الماءِ . وفي المُحكَم : ثم تُضْرَبُ أَدْنُهُ إعْلاماً أنَّه ليس له عِنْدَهُمْ أَكْثَرُ من ذلك ويقال : أَدْنَتْهُ تَأْدِيناً أي رَدَدَتْهُ . وقيل : الجَوَزَةُ : السَّقْيَةُ التي يَجُوزُ بها الرجلُ إلى غَيْرِكَ ؛ أو الجَوَزَةُ : الشَّرْبَةُ منه أي من الماءِ كالجائِزَةِ قال القُطاميُّ : .
" طَلَلَتْ أَسْأَلُ أَهْلَ الْمَاءِ جَائِزَةً الْجَوَزَةَ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِنَبِ ليس بكبيرٍ ولكنَّه يَمُفَّرٌ جداً إذا أَيْدَع . والجَوَّازُ كغُرَابٍ : العطش والجِيزَةُ بالكسر : الناحيةُ والجانبُ جِيزٌ . بحذف الهاءِ وجِيزٌ كعِنَبٍ والجِيزُ بالكسر جانبُ الوادي ونَحْوِهِ . كالجِيزَةِ الجِيزُ : القَبْرِ قال المُتَنَذِّلُ : .
يا لَيْتَهُ كان حَطَّيٍّ من طَعَامِكُما ... أَنَّى أَجَنِّ سَوَادِي عِنْدَكُما الجِيزُ فسَّرَهُ ثَعْلَبٌ بِأَنَّهُ القَبْرِ وقال غيرُهُ بِأَنَّهُ جانبُ الوادي . منَ المَجَازِ : الإِجَارَةُ في الشَّعْرِ مُخَالَفَةٌ حَرَكَاتِ الحَرْفِ الذي يلي حَرْفَ الرَّوِيِّ بأن يكون الحَرْفُ الذي يلي حَرْفَ الرَّوِيِّ مضموماً ثم يُكسَّرُ أو يُفْتَحُ ويكون حَرْفُ الرَّوِيِّ مُقَيَّداً أو الإِجَارَةُ فِيهِ كَوْنُ الْقَافِيَةِ طاءٍ وَالْأُخْرَى دالاً وَنَحْوُهُ هَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ وَهُوَ الْإِكْفَاءُ فِي قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ وَرَوَاهُ الْفَارِسِيُّ الْإِجَارَةُ بِالرَّاءِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ أَوْ الْإِجَارَةُ فِيهِ أَنْ تُتِمَّ مِصْرَاعٌ غَيْرُكَ . فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ ذِي الْمَجَازِ قَالُوا : ذُو الْمَجَازِ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ : .
وَرَأَى بِهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ عَشْيَةً ... يُبَادِرُ أُولَى السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : مَوْضِعٌ بِمَعْنَى كَانَتْ بِهِ سَوْقٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلَّزَةَ : .
وَإِذْ كَرُوا حِلْفَ ذِي الْمَجَازِ وَمَا قُدِّرَ ... مَ فِيهِ الْعُهُودُ وَالْكَفَلَاءُ